

## نادي تراث الإمارات يحتفي باليوم العالمي للتراث

قسم الإعلام

للملفات العربية المعروضة للتسجيل كتراث عالمي لدى اليونسكو»، مشيراً إلى أن مشروع خريطة العمل الخمسية الذي تمت المصادقة عليه في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2022 يعد من أهم المشروعات الجارية تنفيذها في الوقت الحالي، ويهدف إلى إعداد عشرة ملفات عربية مشتركة وتسجيلها كتراث عالمي، داعياً إلى بلورة خطة مستقبلية شاملة لدراسة الكنوز التراثية التي تزخر بها البلدان العربية وتوثيقها وتضمينها والتعريف بها.

من جانبه تناول سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم منظومة العمل في معهد الشارقة للتراث في مجال صون التراث الثقافي والجهود المبذولة في تحقيق هذه الغاية، متناولاً الأطوار المختلفة للعمل التراثي في الشارقة منذ البدايات وصولاً إلى تأسيس معهد الشارقة للتراث.

وأشار المسلم إلى أن معهد الشارقة للتراث يعمل كبيت خبرة للتراث الثقافي، إضافة إلى عمله في مجال الاستشارات ودعم البحوث والدراسات، إلى جانب عمله في مجالات الترميم وتأهيل المباني، منوهاً بأهم فعاليتين يديرهما المركز وهما: أيام الشارقة التراثية، وملتقى الشارقة الدولي للراوي الذي يحتفي بحملة التراث الشفاهي.

فيما تحدث إسماعيل الحمادي عن الملفات الخاصة بتسجيل التراث والمراحل التي بلغتها، حيث أشار إلى امتلاك دولة الإمارات العربية المتحدة موقعاً واحداً مسجلاً هو موقع العين

نظم نادي تراث الإمارات ندوة افتراضية يوم الـ 17 من أبريل الماضي احتفاءً باليوم العالمي للتراث، بعنوان «دولة الإمارات والألكسو.. نحو مرحلة جديدة في صون التراث الثقافي»، شارك فيها معالي الدكتور محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وسعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وإسماعيل الحمادي، مدير إدارة التراث الثقافي في وزارة الثقافة والشباب، وأدارها فهد المعمري، الباحث في التراث الشعبي.

واستهل معالي الدكتور محمد ولد أعمر الندوة بتهنئة المهتمين بالتراث الثقافي من الباحثين والطلاب والمشرفين على المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، بمناسبة اليوم العالمي للتراث وخص بالتهنئة الشيخة اليازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، السفيرة فوق العادة للثقافة العربية لدى «الألكسو». واستعرض الجهود التي تبذلها منظمة «الألكسو» في الحفاظ على التراث الثقافي، بوصفها إحدى المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية، حيث تنتسب إليها 22 دولة عربية، مشيراً إلى أنها تعمل بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية من أجل الحفاظ على الذاكرة الجماعية والهويات الثقافية. وقال: «إن المنظمة وضعت خطة لتقديم الدعم الفني والسياسي





باليوم العالمي للتراث في مقر مركز زايد للدراسات والبحوث التابع له في أبوظبي، بمشاركة عدد من الجاليات المقيمة في أرض دولة الإمارات. وشهد الاحتفال عرض ملامح من تراث دولة الإمارات تمثلت في ركن للحرف اليدوية، مثل: التلي، والغزل، وسف الخوص، وصناعة دلال القهوة، والنقش على النحاس، وصناعة نماذج القوارب التراثية، إضافة إلى بيت الشعر، والحصيرة التراثية.

فيما قدمت الجالية الأردنية في دولة الإمارات، «فيديو» عن تنوع الأنواع النسائية التراثية في المملكة الأردنية الهاشمية، كما تضمنت مشاركة الجالية دبكة شعبية أيضاً.

فيما جاءت مشاركة الجالية الهندية بتقديم أغنيات ورقصات تراثية هندية مصحوبة بشرح لمعانيها وبيئاتها، وقدمت الجالية المصرية رقصة التنورة، بينما تمثلت مشاركة الجالية الكورية في تقديم نموذج للموسيقى الكورية التقليدية باستخدام آلة الطبل بالإضافة إلى ركن للكتابة الكورية ومعرض تشكيلي مصاحب.

وعرضت خلال الاحتفال مقتطفات من الجزء الأول الخاص



فيما تضم القائمة التمهيدية 16 موقعاً آخر. وبين الحمادي أن هناك خطة لوزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع مجلس الوزراء لتسجيل 3 مواقع على الأقل خلال العشر سنوات المقبلة، مشدداً على أن الهدف من تسجيل المواقع هو إبراز التنوع الثقافي الموجود في دولة الإمارات التي أكد أنها متفوقة في جانب التراث المعنوي، حيث تحتل المركز الأول في تسجيله بين الدول العربية، والمرتبة السابعة عالمياً.

من جهته أبان نادي تراث الإمارات في كلمته، أن تنظيم الندوة جاء بالتعاون مع الشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان السفيرة فوق العادة للثقافة لدى «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» «الألكسو». وأشار النادي إلى حرصه على الاحتفال باليوم العالمي للتراث من منطلق التزاماته الوطنية ومواكبة توجهات الحكومة الرشيدة نحو الحفاظ على الموروث.

## جاليات عربية وآسيوية تشارك في الاحتفال

وفي يوم الـ 18 من أبريل الماضي احتفل نادي تراث الإمارات

